اذنيه فيحتمل ان يكون المراد بالجمة الشعر المجموع ومواحد
الاقوال المتقدمة في تفسيرها ويكون قوله لمة اذنيه
لبيان انتهاء سقوطها ويحتمل ان يقال الجمة في هذا الحديث
بمعنى الوفرة كما ذهب اليه الزمخشري من انهما مترادفان
ووقع في ديوان الادب الجمة الشعر مطلقا والله تعالى اعلم
الحديث الرابع حديث انس وتقدم بعض شرحه
الفاظه في الباب الاول والمقصود منه قوله وكان يبلغ شعره
شحمة اذنيه وهو الموافق لحديث البراء المقدم عليه والمراد من
قوله شعره اي المجموع منه **الحديث الخامس** حديث
ام هانئ بنت ابي طالب اورده من طريق مجاهد عنها وقال
في جامعه قال محمد يعني البخاري لا نعرف لمجاهد سماعا من
ام هانئ وقال الشيخ ابن حجر في شرح صحيح البخاري في باب الخذ
ورجال هذا الحديث ثقات واخرجه ابو داود ايضا وقال
في موضع اخر اخرجه ابو داود والترمذي بسند حسن **قوله**
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة بفتح
القاف وسكون الدال المهملة مصدر للمرة فان القدمة هي
المدة الواحدة من القدوم وكان هذا القدوم في فتح مكة
كما هو مصرح به في روايات اخر **قوله** ولد اربع غدائر بالغين
المعجمة جمع غديرة وهي الذوابة اي اربع ذوايب ووقع في
الرواية الاتية اخر الباب بلفظ ضفائر وهي جمع ضفيرة وهي
والغديرة مترادفتان ويقال الغدائر هي الذوايب والضفائر
العقايص والضفر نسج الشعر وغيره عريضا وضفيرة المراة
شعرها ولها ضفيرتان وضفران ايضا والذوايب جمع ذوابة
والاصل ذاب فابدلت الهمزة واوا والذوابة ما تدلى من شعر
الراس **الحديث السادس** حديث انس من رواية ثابت
عنه

عنه وقد تقدم اول الباب من رواية حميد عنه والمقصود من
ايراده هنا تقوية الحديث المذكور وانه روي باسنادين سا
وانتفا ما يتوهم من تدليس حميد وتقدم شرحه اول الباب
الحديث السابع حديث ابن عباس **قوله** عن ابن
عباس كذا وصله يونس ووافقه ابراهيم بن سعد عند البخاري
واختلف على معمر في وصله وارساله قال عبد الرزاق في مصنفه
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فذكره مرسلا وكذا ارسله مالك حيث ذكر في
الموطا عن زياد بن سعد عن الزهري ولم يذكر من فوقه **قوله**
يسدل بفتح التحتانية وسكون السين وكسر الدال المهملتين
ويجوز ضم الدال اي يترك شعره ناصيته على جبهته قال النووي
قال العلما المراد ارساله على الجبين واتخاذه كالقصة اي
بضم القاف بعدها مهملة انتهى وقيل السدل ان يرسل الشخص
شعره من ورايه ولا يجعله فرقتين والفرق ان يجعله فرقتين
كل فرقة ذوابة ويقال سدل الشعر اذا ارسله ولم يضم جوانبه
وكذا سدل الثوب **قوله** يفرقون بسكون الفا وضم الراء وكسرها
مشتق من الفرق بفتح الفا وسكون الراء بعدها قاف وهو تفريق
شعر الراس بعضه بعضا وكشفه عن الجبين وقال الشيخ ابن
حجر الفرق قسمة الشعر في المفرق وهو وسط الراس يقال
فرق شعره فرقا بالسكون واصله من الفرق بين الشيئين والمفرق
مكان انقسام الشعر من الجبين الى دايرة وسط الراس وهو
بفتح الميم وكسرها وكذلك الفرق بالفتح والكسر والرواية المشهورة
في الفرقون التخفيف كما ذكر وروي بعضهم بالتشديد من
باب التفعيل وكذا قوله فرق وقوله رؤسهم اي شعر رؤسهم
على حذف المضاف **قوله** فيما لم يوم فيه بشي اي فيما لم ينزل عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)